

أزمة البوتاجاز تطل بوجهها القبيح من جديد في الإسكندرية



الاثنين 11 نوفمبر 2013 12:11 م

كتبت - ولاء عبده

عادت أزمة نقص أسطوانات البوتاجاز في محافظة الاسكندرية على الرغم من تصريحات وزير تموين الانقلاب بان الازمه سوف تنتهى ، وسط غضب شعبي عارم من عجز حكومة الانقلاب عن توفير أقل احتياجات المواطن لتجهيز طعامه ، مما شكل ضغطا ماديا أضافيا على المواطن المطحون لقله المعروض ، بالمقارنة بالعام السابق الذى نجح فيه الوزير د[باسم عودة فى القضاء على تلك الازمه للمره الأولى منذ اعوام وعلى الرغم من ان محافظة الاسكندرية كانت دائما الاقل تأثرا بتلك الازمه على مدى الاعوام السابقة لدخول الغاز الطبيعى لنسبه كبيرة من منازلها إلا ان الأزمة هذا العام ضربت كل المناطق التى لم يكن ساكنيها من سعداء الحظ ولم يمتلكوا الغاز الطبيعى]

نافذة مصر رصدت اسعار اسطوانة البوتاجاز فى أحياء المحافظة بعد الازمة ومعاناة المواطن السكندري فى الوصول الى حلم "الانبوبة " حيث تبدأ سعر أسطوانة البوتاجاز فى منطقة العصفارة شرق الاسكندرية من 30 جنيها ، بينما ترتفع العوايد وبولكلي تتراوح 50 - 70 جنيها ، اما فى منطقة الحضرة وسط المحافظة ، تراوح ما بين 35 و40 جنيها ان وجدت ، وفى غرب الاسكندرية ، خاصة فى أحياء البيطاش والهانوفيل ، وابويوسف ، والعامرية فتتراوح ما بين 30 و50جنيها على الرغم من دخول الغاز الطبيعى الى بعض هذه المناطق]

وتقول بثينة كامل - أحد سكان منطقة وينجت، أن الحصول على "الانبوبة " اصبح حلم فى ظل وجود تلك الحكومة الفاشلة ، فهو لا يمر مرور الكرام بل يجب ان يكون بعد طوابير ومعارك ، هذا فضلا عن دفع ضعفين قيمتها قبل الازمه ، ولكن هذا ناتج ليس لقله اسطوانات البوتاجاز بل لضعف الرقابة والسيطرة الامنية ، وانشغل الشرطة "بالجرى " وراء الاخوان طوال اليوم

بينما تؤكد نهى عبد الله- ربة منزل بالعصفارة، المشكلة مش ارتفاع ثمنها فقط الذى اصبح عبأ اضافيا علينا فى تلك الايام "السوداء" ولكن توافرها فى حد ذاته اصبح يمثل ازمه حتى وان توفر ثمنها ، فالحصول على اسطوانة البوتاجاز يجب ان يكون "بالواسطة والمحسوبية "حتى تنجح فى الحصول عليها وتكون من سعداء الحظ

ويقول الحاج عبدالرازى - من منطقة العجمي، كنا قد استرحنا من هذه الازمه العام الماضى وبدانا نشر بآدميتنا وان للمواطن المصرى حقوق بسيطه يجب ان يحصل عليها دون عناء ويكفى انه يتكبد ثمنها الطبيعى ، نظرا لظروفة الاقتصادية اما الان فالاسعار "مضروبة " فى اثنين وثلاثة و البائع يقول " ان كان عاجبك ده طبعاً بالاضافة الى قلة الادب وطول اللسان " وربنا يستر من دخول فصل الشتاء]